وفيه ابراهيم بن محشر البغدادي قال في الميزان له احاديث مناكير من قبل الاسناد منها هذا الحديث وهو صويلح في نفسه انتهى وفي اللسان قال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال السراج عن الفضل بن سهل يكذب وعن ابن عدي ضعيف يسرق الحديث انتهى وقال ابن حجر اعل بالوقف ورفعه ابو حاتم مرة ثم تركه ورجح البيهقي كالدارقطني وقفه وهي رواية الشافعي

الرهن اي الظهر المرهون **يركب** بالبنا للمجهول **بنفقته** اي يركب وينفق عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم يتعين فيه المامور **ويشرب** بضم اوله **لبن الدر** بفتح المهملة والتشديد اي ذات الدر وهو الاولى فالتركيب من اضافة الشي لنفسه كقوله تعالى وحب الحصيد كذا ذكره ابن حجر وتعقبه العيني بان اضافة الشي لنفسه لا تصح الا اذا وقع في الظاهر فيؤول واذا كان المراد بالدر الدارة فلا يكون من اضافة الشي لنفسه لان اللبن غير الدارة **اذا كان مرهونا** لم يقل مرهونة باعتبار تاويل الحيوان يعني للمرتهن الركوب والشرب اي لم ياذن الراهن فلو هذك بركوبه لا يضمن واخذ بظاهره احمد فجوز الانتفاع بالرهن ان اقام بمصالحه وان لم ياذن مالكه وقال الشافعي الكلام في الرهن فلا يمنع من ظهرها ودرها فهي محلوبة ومركوبة له كما قبل الرهن اي فذكر الرهن انتفاع لا ينقص المركوب وقال ابو حنيفة ومالك واحمد في رواية ليس للراهن ذلك لمنا فاته حكم الرهن وهو الحبس الدايم **خ عن ابي هريرة** ورواه عنه ابو داود بلفظ يحلب مكان يشرب

الرواح يوم الجمعة الى صلاة الجمعة **واجب على كل محتلم** اي من بلغ الحلم **والغسل** واجب عليه **كاغتساله من الجنابة** وهذا محمول على انه سنة موكدة تقرب من الواجب **طب عن حفصة** بنت عمر ام المومنين قال الطبراني تفرد به عن بكير بن عبد الله عياش بن عباس وعنه مفضل بن فضالة انتهى

الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها وهو بمعنى مما تطلع عليه الشمس وتغرب في الرواية الاخرى وقد يفرق بان حديث وما فيها يشمل ما تحت طباقهما او ورثه الله من الكنوز وغيرها وحديث ما طلعت عليها الشمس يشمل بعض السموات لانها في الرابعة والقصد بهذا الحديث وشبهه تسهيل امر الدنيا وتعظيم شان الجهاد ثم هذا

من تنزيل

من تنزيل المغيب منزلة المحسوس والا فليس شي من الاخرة بينه وبين الدنيا توازنه حتى يقع بينه التفاضل او المراد ان انفاق الدنيا وما فيها لا يوازن ثوابه ثواب هذا فيكون الثواب بين ثوابي العملين **ق ت عن سهل بن سعد** الساعدي

الريح من روح الله بفتح الرا مصدر بمعنى الفاعل اي الريح من روائح الله اي من الاشيا التي تجي من حضرة الله بامره **تاتي بالرحمة** لمن اراد الله رحمته **وتاتي بالعذاب** لمن اراد الله هلكته **فاذا رايتموها فلا تسبوها** اي لا يجوز لكم ذلك **واسالوا الله خيرها** اي من خير ما ارسلت به **واستعيذوا** وفي رواية عوذوا **بالله من شرها** اي شر ما ارسلت به فانها مامورة وتوبوا عند التضرر بها وهذا تاديب من الله وتاديبه رحمة لعباده وقال ابن العربي واسناد الفعل اليها مجاز وانما الفاعل الملك الموكل بارسالها وامساكها وتحريكها وتسكينها وعبر به لانها معرفة له **حم د** في الادب **ك** في الادب **عن ابي هريرة** قال ك صحيح واقره الذهبي وقال النووي في الاذكار واسناده حسن وظاهر صنيع المص تفرد ابي داود به من بين الستة وليس كذلك بل رواه ابن ماجة في الادب وكذا النسائي في يوم وليلة عن ابي هريرة ايضا

الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين اي في آن واحد قال الحرالي والريح متحرك الهوي في الاقطار **فر عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير قال الذهبي متفق على ضعفه ورواه عنه الحاكم ايضا وعنه تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المص للاصل كان اجود

حرف الزاي

زادك الله يا ابا بكرة الذي ادرك الامام راكعا فتحرم وركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا من فوت الركوع **حرصا** على الخير قال القاضي ذهب الجمهور الى ان الانفراد خلف الصف مكروه ولا تبطل الصلاة بل هي منعقدة وذهب جمع من السلف كحماد والنخعي ووكيع الى بطلانها به فالحديث حجة عليهم فانه لم يامره بالاعادة ولولا ان الانفراد مفسد لم تنعقد صلاته لاقتران المفسد بتحريمها **ولا تعد** اي الاقتدا منفردا فانه مكروه او الى الركوع دون الصف او الى المشي الى الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم تفسد الصلاة لكن الاولى التحرز عنها وكيف ما كان هو من العود وفيه انه يندب الدعا لمن بادر بالخير وحرص عليه

Copyright ... University